وكانت الرغبة منه ومثله من يرغب في اجابته الي ما طلب وهو احق من
وجب الاصغا اليه اذ اعلي علي منبر العليا وخطب مخطوبته الجهة المصونة
والدرة المكنونة فلانة بنت فلان وبحسن الاختيار احرزها وصار
بها مغتبطا بالاسما الكيف والدها الذي لم يدع خطه فضل الا وحاورها
ولا بدع لابنته شمس المصنعة وامام علما التوحيد ونجوم الافق
الطويل المديد وهو العالم العامل العلامة الذي بادرس الا احيا ما درس
من العلوم بدرسه ولا ضمن علي العلماطلة اشكال الا ازالها بشعاع شمسه
ولاح الي بنية المعموز ومتمتع الا امنعه وعواده وهو الغابر في الحقيقة
بالحجة البالغة والفصيح الذي يدعوا الفصاحة كل نابغة ما لفظ الاوكان
لعذوبة لفظه في طرق الفصاحة سلوك ولا جلس بين يديه ذو امكنة في نفسه
من السلاطين والملوك الا وخاطبهم بافل العبيد وعلي الجملة فهو ذو الباع
الاطول والبحر الذي اندرج النهر في ضمنه اندراج الجدول نفع الله ببركة
هذا الشيخ والولي وزاد في علو شرفه وبينه الجعفري الذي هو في الشرف
من لما صح كل من الخاطب والمخطوب اليه البينة وعن مروة كال بدر الاتفاق
ونم وتناسق جوهر عقد هذا العقد السعيد وانتظم صدر التفويض
الشرعي وابرم من والدها المشار اليه علي وصفه المحرر المرعي لسيدنا
ومولانا قاضي القضاة فلان الدين ايد الله حكمه وامضاه ان يزوج من
خاطبها المشار اليه اسبغ الله ملكه وقرن بالتوفيق عقده وحله فاجابه
الي ذلك متبركا بقبول اربه الكريم وشرف حظه هذه الحضرة العلية الاتماع
بالمنا بعد انتظام عقد النظم واتمام السجامة بديع التكميل والتتميم بفضل
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اصدق فلان المشار اليه افاض الله نعمه عليه
مخطوبته فلانة ابنة فلان المسمي اعلاه ادام الله نعمته وعلاه علي كتاب
الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم صداقا مجلي صدا
الزمان بدر عقوده وسنان البركة المحمدية جميع حاضر وعايد وشهوده
جملته من الذهب كذا او كذا انوجها منه بذلك باذنها ورضاها واذن والدها
المشار اليه الاذن المرتب الشرعي سيدنا ومولانا قاضي القضاة فلان
المشار اليه ادام الله ايامه الزاهرة واسبغ عليه نعمه باطنة وظاهرة
وجمع له بين خيري الدنيا والاخرة تزوجا شرعيا معتبرا امرا صالحا بعد وضوحه
شرعا وظهوره هذا من كل بايع شرعي هنا لك هبت نسمات التقريب منذ لاذ ثقا
جملناه انجابا وقبولا وتنظمت اسلاك الفرح حبابها واحرجت
جوارب محللابها وابتهجت بافراح هذه المطابقة الارواح والنفوس فطارت

العقول

العقول وطفق لسان الاحسان يقول اللهم الف بينهما كما الفت بين العين
وسناها والنفس ومناها وانتظر عليها من سحايب رحمتك المصيبة وهب
لهما من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا ويؤرخ صورة نكاح
واشهر الزوج شهاب الدين احمد الحمد لله الذي جعل عاقبة المحل نتاج سنة
النكاح احمد العواقب ومنحه من غرر السنة الشريفة النبوية ما تصف الكريم
دابه الاتصاف بازكي المناقب واحله مع اهل الحل والعقد محلا به سموا اتنها
المضي علي الشهب النواقب احمده حمد من احكم في الولا عقد ولا ميه وهداه نور
العفاف الي سلوك سنن انبيائه واوليائه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة عبد لم يزل يجتني ثمرات الاقبال من مانع غروسها ويجتلي
في حضرات الحلال عروس انسها ويطرد كل هم ليوم عبوسها واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الذي ميز حلال الدين وحرامه وخص من الشرف العظيم
بما بعض الى الله وقرر لشرعيته النكاح اقسامه وكذلك قال تناكحوا تناسلوا اباهي
بكم الملائكة وقيل الامم يوم القيامة اللهم صل عليه وعلي اله وصحبه اجمعين وبعد
فان النكاح من اهم ما قدمه بين يدي نجواه من احتاط لدينه واحكم عقد تقبليه وسمو
ذيله لتحصيل تحصينه جعله الله وسيلة الي حصول العصمة والعفاف وذريعة الي
وجود ثمار الارواح بين الارواح به يجمع الله الشتات ويخرج من كان من
شرعيته ما يقر حدقته من بنين وبنات والنساء الطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات وهو لا يخلو من فوايد خمسة منها من اعظم شعار دين الامة نصبه الله
دليلا علي وحدانيته فمنها للمومنين فوايد خمسة مما تضمنته الحكم فقال عز من قايل
ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة وقد جا في مسنده وعينه وحله وتوكيد سنة والتحريض علي فعله قوله
تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله وهو اجل من ان ينبه علي ايضاح سره وبيان معانيه والمفهوم
من تعظيم هذه الاشارة فيه لمن استن بهذه السنة الحسنة ما يكفيه وكان
فلان ممن اشرقت في مطالع افق الفضايل شهب حجره وازهرت في نبتها البلاغة
نجوم سعده واتي في فن الادب بما يحير اللبيب الي اخره الي ان يقول هذا ما اصدق
فلان دام الله توفيقه وسهل الي الخير طريقه مخطوبته الجهة المصونة والدرة
المكنونة المخدرة المحجبة الاصيلة العريقة الجليلة فلانة ابنة فلان علي بركة
الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم وجل وعظم صداقا جملته من الذهب كذا او كذا علي حكم الحلول او مقبوضا
او مقسطا زوجها منه باذنها ورضاها والدها المشار اليه اعلا افاض الله